مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

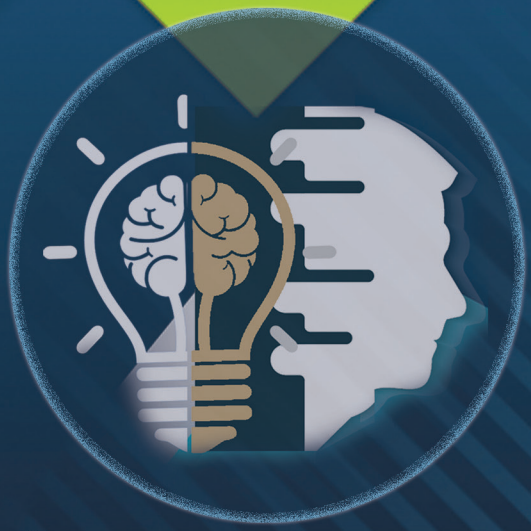

السنة التاسعة، العدد 30
المجلد الثاني، يونيو 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل " آرسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دوليًّا، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصـــدر المجلة ورقيًّا حســـب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشـــر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونيًّا لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنّه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. نوف بنت سالم الشمري

أستاذ البلاغة والنقد، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. عبد العزيز بن سليمان الغسلان

أستاذ السياسة الشرعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ. د. عمر عبد الله العنانزة

أستاذ الإدارة الفندقية، جامعة اليرموك

المملكة الأردنية الهاشمية

أ. د. عبد الله محمد أبو تينة

أستاذ القيادة التربوية، جامعة قطر، دولة قطر

أ. د. سيندر دوفتشين

أستاذ تعليم اللغة، جامعة كيرتن، أستراليا

د. ثامر بن عيسى العميم

أستاذ اللغويات التطبيقية المشارك، جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

د. عمر عبد الله الصمعاني

استاذ تنمية المواهب والابتكار المشارك، جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

د. محمد بن حسين أوانق أحمد

محاضر أول (Senior Lecturer) في دراسات اللغة العربية

جامعة ملايا، ماليزيا

أ. ممدوح نويجع الرشيدي

سكرتير هيئة التحرير

مدير إدارة التحرير

د. علي بن عيسى الشمري

أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

تمكين الذكاء الاصطناعي لتعزيز الحوكمة الذكية ورفع كفاءة إدارة التعليم العالي

Empowering AI-Based Smart Governance to Enhance Innovation in Higher Education Management

د. لولوه بنت صالح الفراج
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.
https://orcid.org/0009-0000-9399-0688

Dr. Lulwa bint Saleh Al-Farraj
Associate Professor of Educational Administration and Planning,
Department of Educational administration, College of Education, Shaqra University,
Kingdom of Saudi Arabia

(تاريخ الاستلام: 2025/09/14، تاريخ القبول: 2026/02/22، تاريخ النشر: 2026/04/01)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي بوصفه عامل تمكين للحوكمة الذكية، وأثره في رفع كفاءة إدارة التعليم العالي وتحقيق الابتكار في الجامعات السعودية الناشئة، مع تطبيق الدراسة على جامعة شقراء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجُمعت البيانات من عينة بلغت 371 من الكوادر الأكاديمية والإدارية باستخدام استبانة مُحكَّمة. أظهرت نتائج الثبات أن معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل بلغ 0.798 بما يشير إلى ثباتٍ جيد. كما أشارت النتائج إلى أن دور الحوكمة الذكية في تطوير التعليم العالي وتعزيز جودته جاء بمستوى متوسط بمتوسط كلي (2.17/3) وبنسبة (72.33 %)؛ وتمثلت أعلى الاستجابات في متابعة الأداء الأكاديمي بدقة (2.44، 81.33 %) وتحسين التقييم الأكاديمي (2.43؛ 81.00 %)، في حين كانت أقلها في تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة (1.68؛ 56.00%). كما جاء دور الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بمستوى متوسط بمتوسط كلي (2.226/3) وبنسبة (74.20%)، مع بروز دوره في تحليل البيانات لدعم القرار ورصد أداء الطلاب والتغذية الراجعة (2.28؛ 76.00%)، مقابل انخفاض نسبي في متابعة التطور الأكاديمي للطلاب والمعلمين (2.15؛ 71.67%). وجاء دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار بإدارة التعليم بمستوى متوسط بمتوسط كلي (2.037/3) وبنسبة (67.90%)؛ إذ ارتفع في تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة (2.56؛ 85.33 %)، بينما كان ضعيفًا في تعزيز قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات المستقبلية (1.28؛ 42.67 %). وخلصت الدراسة إلى ضرورة الانتقال من توظيفات ''متوسطة'' إلى تطبيقات مؤسسية متكاملة عبر تعزيز البنية التحتية والحوكمة الرقمية، وتطوير قدرات الكوادر، وتفعيل أنظمة تعلم وتحليلات تعليمية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الحوكمة الذكية، الابتكار، التعليم العالي.

Abstract

This study examines the role of Artificial Intelligence (AI) as an enabler of smart governance and its contribution to improving the efficiency and innovation of higher education management in emerging Saudi universities, using Shaqra University as a case study. A descriptive survey design was employed. Data were collected from 371 academic and administrative staff through a validated questionnaire. The overall reliability of the instrument was acceptable (Cronbach's alpha = 0.798).Findings indicate that the Smart Governance dimension scored a moderate level with an overall mean of (2.17/3) (72.33%) . The highest-rated aspects were more accurate academic performance monitoring (2.44; 81.33%) and improved academic assessment (2.43; 81.00%), whereas the lowest-rated aspect was enhancing collaboration between faculty and administration (1.68; 56.00%). The AI Support for Smart Governance dimension also reflected a moderate level with an overall mean of (2.226/3) (74.20%),with stronger perceptions regarding data analytics for decision-making and student performance tracking with feedback (2.28; 76.00%), but relatively lower perceptions for monitoring academic development of students and teachers (2.15; 71.67%). The AI-Driven Innovation in Education Management dimension achieved a moderate level with an overall mean of (2.037/3) (67.90%): respondents rated developing innovative teaching strategies highly (2.56; 85.33%), while institutional adaptability to future changes was rated low (1.28; 42.67%).The study recommends moving from fragmented adoption to integrated institutional implementation by strengthening digital infrastructure and data governance, expanding professional training, and deploying learning analytics and interactive AI applications aligned with Saudi Vision 2030.

Keywords: Artificial Intelligence, Smart Governance, Innovation, Higher Education.

للاستشهاد: الفراج، لولوه بنت صالح. (2026). تمكين الذكاء الاصطناعي لتعزيز الحوكمة الذكية ورفع كفاءة إدارة التعليم العالي. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل*، 02 (30)، ص99– ص113.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث

Funding: There is no funding for this research

المقدمة:

يُعد الذكاء الاصطناعي ركيزة أساسية في تعزيز الابتكار والتطور التكنولوجي عبر مختلف المجالات، حيث يمكنه جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات لاتخاذ قرارات مستنيرة وتحقيق تحسينات كبيرة في العمليات والخدمات. ومن بين التطبيقات المبتكرة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي هو «إنترنت الأشياء» (IoT)، الذي يمثل نموذجًا تقنيًا يتم من خلاله ربط مجموعة متنوعة من العناصر بأجهزة استشعار وأدوات تحكم عبر الإنترنت. هذا الربط يتيح جمع البيانات ومشاركتها وتحليلها بشكل فعال، مما يمكن من تطوير تطبيقات جديدة تساهم في تحسين حياة الأفراد وتعزيز أداء الشركات وتقديم خدمات حكومية مبتكرة (Gubbi et al., 2013).

من خلال الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، يمكن تحقيق تفاعل ذكي بين الأجهزة المختلفة مثل الأدوات، وكاميرات المراقبة، والساعات الذكية، والهواتف المحمولة، وأجهزة الاستشعار في الشركات، والسيارات. تُستخدم هذه التقنيات المتقدمة في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك النقل، والكهرباء والمرافق، والتعليم، والطب، والمعدات، والأمن العام، والدفاع، مما يمهّد الطريق لتحوّل رقمي شامل يعزّز من كفاءة وجودة الخدمات في جميع القطاعات (Chatterjee et al., 2018)

استجابةً للتطوّر المتسارع في التكنولوجيا الرقمية، برز مفهوم الحوكمة الذكية والمبتكرة بوصفه امتدادًا متقدّمًا للحكومة الإلكترونية، إذ يهدف إلى ابتكار آليات وأساليب حديثة تمكّن الجهات الحكومية من تحقيق مشاركة أكثر فاعلية لمنتسبي الجامعة، وتعزيز مستويات الشفافية، وتحسين قنوات الاتصال والتفاعل المؤسسي (Gil-Garcia., 2016)

يشير تطوير مصطلح «الحكومة الذكية» إلى محاولات الحكومة لمواكبة الأوضاع الديناميكية والإشكال وتحقيق المرونة من خلال استخدام التكنولوجيا الذكية التي تعمل كممكنات للإبداع، والاستدامة، والاقتصاد، وتحسين جودة الحياة. وبالتالي، فإن ظهور الحكومات الذكية مرتبط بشكل وثيق باستخدام الأنظمة الذكية (الذكاء الاصطناعي) التي تعتمد على كميات هائلة من البيانات، والتي غالبًا ما تتوفر عبر إنترنت الأشياء (Jacobi, et al., 2014)

تستطيع تقنيات الذكاء الاصطناعي المعتمدة على إنترنت الأشياء تعزيز فعالية الحكومة وتحسين مستوى معيشة المواطنين في مجالات حوكمة جيدة عديدة (Alimul Haque et al., 2022). يمكن أيضًا استخدام هذه التقنيات في مجالات النقل، والطب، ومنع الجريمة، والعسكرية. في مجال التعليم العالي، تحتاج الجامعات، مثلها مثل المؤسسات الأخرى، إلى أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع الظروف المتغيّرة. وهذا يتطلّب من الجامعات أن تكون متيقّظة ومدركة لأهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ليس فقط لتحسين جودة التعليم والتعلم، ولكن أيضًا لتعزيز جوانب الحوكمة والشفافية والمساءلة. في هذا السياق، تعد الحوكمة الذكيّة أداة أساسيّة تساعد الجامعات على تحقيق التوازن بين الأهداف الأكاديمية والاقتصادية، مما يساهم في تحقيق استدامة ومرونة أكبر (Haque et al., 2021

يركز هذا البحث على أهمية الذكاء الاصطناعي (AI) كعامل في تمكين الحوكمة الذكية في الجامعات، حيث تستعرض الأدبيات التي تتناول مفهومي الحوكمة والحوكمة الذكية والذكاء الاصطناعي، ثم تشخص وتحلل العلاقة بين هذين المفهومين وكيفية الاستفادة منهما لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعات. ومن خلال ذلك، تقدم الدراسة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بأهمية الفهم العميق للحوكمة الذكية ودورها في تعزيز فعالية الجامعات.

مشكلة البحث

في ظل التغيرات السريعة والتحديات المعقدة التي تواجه البيئة الأكاديمية الحالية، أصبح من الضروري تبني مفاهيم الحوكمة الذكية في الجامعات. تمثل الحوكمة الذكية إطارًا حديثًا يهدف إلى تعزيز كفاءة وفعالية المؤسسات الأكاديمية من خلال توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحقيق رؤية طويلة الأمد تتماشى مع التغيرات البيئية المتسارعة (Dimitriadou & Lanitis, 2023)

الجامعات، مثلها مثل المؤسسات الأخرى، تحتاج إلى أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة. وهذا يتطلب من الجامعات أن تكون متيقظة ومدركة لأهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ليس فقط لتحسين جودة التعليم والتعلم، ولكن أيضًا لتعزيز جوانب الحوكمة والشفافية والمساءلة. في هذا السياق، تعد الحوكمة الذكية أداة أساسية تساعد الجامعات على تحقيق التوازن بين الأهداف الأكاديمية والاقتصادية، مما يساهم في تحقيق استدامة ومرونة أكبر.

في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تهدف إلى تحقيق تحول شامل في مختلف القطاعات بما في ذلك التعليم، تصبح الحوكمة الذكية أمرًا محوريًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تسعى رؤية 2030 إلى بناء نظام تعليمي يعزز من قدرات الأفراد ويؤهلهم لمواجهة التحديات العالمية، من خلال دمج التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (العنزي، 2022).

ومن خلال ما سبق تنبثق مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون عامل تمكين للحوكمة الذكية، وما دوره في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم في جامعة شقراء الناشئة؟

أسئلة البحث

1. ما دور الحوكمة الذكية في تطوير التعليم العالي وتعزيز جودته في جامعة شقراء من وجهة نظر العينة؟
2. ما دور الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بجامعة شقراء من وجهة نظر العينة لتحقيق جودة التعليم؟

3. ما دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم في جامعة شقراء من وجهة نظر العينة؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- استكشاف دور الحوكمة الذكية في تطوير التعليم العالي وتعزيز جودته في جامعة شقراء.
- تحديد دور الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بجامعة شقراء لتحقيق جودة التعليم.
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم في جامعة شقراء.

أهمية البحث

تنقسم الأهمية إلى قسمين علمي وعملي كالتالي:

الأهمية العلمية:

1. يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة الأكاديمية من خلال تقديم تحليل شامل للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والحوكمة الذكية في مجال التعليم. يفتح هذا التحليل أفقًا جديدًا لفهم كيفية توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق أهداف الحوكمة في المؤسسات الأكاديمية، مما يساعد على تشكيل أساس نظري يمكن أن يُبنى عليه أبحاث مستقبلية.

2. يُعتبر البحث إضافة مهمة للأدبيات الحالية حول الحوكمة الذكية، حيث يتناول بشكل خاص دور الذكاء الاصطناعي في هذا السياق. يُبرز البحث كيف يمكن أن تصبح الحوكمة الذكية نموذجًا مستدامًا وفعالًا عندما تتكامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز فهم العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة وممارسات الحوكمة.

3. يساعد البحث في فهم كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على الابتكار في إدارة التعليم. يتناول البحث العوامل التي تؤدي إلى تحسين جودة التعليم وإدارة المؤسسات التعليمية من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يقدم رؤى جديدة حول كيفية تحسين التعليم العالي في ظل التطورات التكنولوجية.

الأهمية العملية:

1. يوفر البحث إطارًا عمليًا يمكّن صانعي القرار في المؤسسات التعليمية من استخدامه لتطوير سياسات وبرامج تتماشى مع التحولات الرقمية السريعة، يساعد ذلك في تحقيق تكيّف أكبر مع التغيرات المتسارعة في البيئة التعليمية وضمان استمرارية الابتكار والتطور.

2. يساعد البحث المؤسسات الأكاديمية في وضع استراتيجيات فعالة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة التعليم. يعزز هذا من قدرة الجامعات على الابتكار وتحقيق ميزة تنافسية في سوق التعليم العالمي.

3. يدعم البحث جهود الجامعات لتحقيق التنمية المستدامة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز ممارسات الحوكمة. يشمل ذلك تحسين كفاءة استخدام الموارد، تعزيز الشفافية، وضمان الشمولية في التعليم، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المؤسسي.

حدود البحث

- الحدود المكانية: تنحصر الدراسة مكانياً بالمملكة العربية السعودية بجامعة شقراء الناشئة.
- الحدود البشرية: الكوادر الإدارية والتعليمية في جامعة شقراء الناشئة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ.
- الحدود الموضوعية: الذكاء الاصطناعي كعامل تمكين للحوكمة الذكية، ودوره في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم العالي.

مصطلحات البحث

الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي يمثل استكشافًا دقيقًا لكيفية معالجة الإنسان للمعلومات واتخاذ القرارات، مما يجعله بمثابة انعكاس لقدراتنا العقلية في عالم الأنظمة الرقمية. هذه الأنظمة لا تقتصر على تقليد الذكاء البشري فحسب، بل تتفوق في أدائها باستخدام تقنيات متطورة مثل التعلم الآلي والتعلم العميق، مما يمكنها من البحث والتحليل واتخاذ القرارات بكفاءة فائقة (Kurz, 2022).

يُقصد به إجرائياً في هذه الدراسة مدى استخدام جامعة شقراء لتقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم العمليات الأكاديمية والإدارية، مثل تحليل البيانات، أتمتة المهام، ودعم اتخاذ القرار، كما يُقاس بمتوسط استجابات العينة على فقرات الاستبانة الخاصة بمحوري دعم الحوكمة الذكية والابتكار في إدارة التعليم.

الحوكمة الذكية: هي استخدام التكنولوجيا المتقدمة، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتقديم الخدمات الحكومية بشكل فعال، شفاف، ومتكامل. تهدف الحوكمة الذكية إلى تحقيق تكامل الأنظمة والخدمات بين الحكومة والمواطنين، وبين الحكومة والشركات، وكذلك بين الحكومات المختلفة. من خلال الحوكمة الذكية، يتم التأكد من أن الخدمات الحكومية الإلكترونية تُقدَّم ضمن إطار قانوني ومعايير محددة، مما يعزز جودة الخدمة ويمكّن من قياس مدى استخدامها من قِبل الجمهور (مهداوي،2021).

وتُعرَّف إجرائياً بأنها درجة تطبيق الممارسات الإدارية الذكية المعتمدة على التكنولوجيا والبيانات في جامعة شقراء، بما يسهم في تعزيز الشفافية، تحسين اتخاذ القرار، ومتابعة الأداء الأكاديمي، وتُقاس من خلال متوسط استجابات العينة على فقرات محور الحوكمة الذكية في الاستبانة.

الابتكار: الابتكار هو مفهوم علمي معقّد يتجاوز كونه تعريفًا بسيطًا أو أحاديًا؛ إذ يُعد نشاطًا معرفيًا ونفسيًا يتميز بالتعقيد والغموض. الابتكار يتضمن مجموعة من القدرات المعرفية، والسمات الشخصية، بالإضافة إلى التأثيرات البيئية والحضارية المتعددة (Turay, 2017)

ويعرف الابتكار بأنه عملية إدخال وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين وتطوير ممارسات وأساليب التعليم والتعلم. يشمل ذلك استخدام التعلّم الآلي وتحليل البيانات الضخمة لتخصيص التعليم وفقًا لاحتياجات كل طالب، تطوير أدوات تعليمية تفاعلية تعتمد على الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وتوفير بيئات تعليمية ذكية تُسهم في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب (زمزمي، 2020).

يُقصد به إجرائياً مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب واستراتيجيات تعليمية وإدارية مبتكرة بجامعة شقراء، مثل تطوير المناهج، تحسين التقييم، وتخصيص التعلم، ويُقاس بمتوسط استجابات العينة على فقرات محور الابتكار في إدارة التعليم.

الإطار النظري

المحور الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي وأهميته

مع بزوغ فجر الإنترنت وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أوائل الألفية الجديدة، شهدت المجتمعات تحولاً كبيراً لمواكبة هذا التقدم المتسارع. وأصبحت المعرفة تحتل مكانة محورية في هذا العصر، حيث أدى التطور التكنولوجي الذي رافق الثورة الصناعية الرابعة إلى صنع واقع مختلف تماماً عن الماضي. تميزت هذه الثورة بكثافتها وتعقيدها وشموليتها، معتمدة في جوهرها على مفهوم التحول الرقمي. هذا التحول يشير إلى الدمج الكامل للتقنيات الرقمية في البنية التحتية الأساسية للشركات والمؤسسات والحكومات، مما أدى إلى تقارب إبداعي بين مختلف التقنيات.

تم تعريف الذكاء الاصطناعي من خلال مجموعة متنوعة من التعريفات التي تعكس أبعاده المتعددة. يشير خوالد (2012) إلى أن الذكاء الاصطناعي هو جهد مكثف لتطوير أنظمة معلومات محوسبة قادرة على التصرف والتفكير بطرق تحاكي البشر، وتشمل هذه الأنظمة القدرة على تعلم اللغات، تنفيذ المهام المعقدة، واستخدام الإدراك البصري لتوجيه السلوك الفيزيائي، بالإضافة إلى تخزين واستخدام الخبرات والمعارف الإنسانية في عملية اتخاذ القرار.

فؤاد (2012) يعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه القدرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً الذكاء، ويشير إلى أنه فرع من علوم الحاسوب يختص بتطوير الآلات ومنحها هذه القدرات.

كما عرّف الذكاء الاصطناعي بأنه «استخدام البرامج، الأجهزة، والآلات أو الأنظمة القادرة على محاكاة الذكاء البشري في تنفيذ عمليات محددة مثل البرامج الحوارية الفورية والروبوتات» (الغامدي، 2020).

أمّا الشريف (2022) فعرف الذكاء الاصطناعي بأنّه «علم من علوم الحاسب الآلي يركز على توظيف الآلات الذكية، وقد أصبح جزءً لا يتجزأ من التكنولوجيا الحديثة، مما يتيح للآلة القيام بمهام مثل التقييم، النقد، وطرح آراء متنوعة بكفاءة عالية، بالتكامل مع المهارات البشرية».

الذكاء الاصطناعي يحتل مكانة مركزية في تطورات العصر بميزاته المتعددة وتأثيراته العميقة. أحد أبرز جوانب أهميته يكمن في تمكين الإنسان من التواصل مع الآلات باستخدام اللغة الطبيعية بدلاً من لغات البرمجة، مما يجعل التكنولوجيا أكثر سهولة واستخداماً للجميع (الجهني، 2019).

في مجالات حيوية مثل الطب، القانون، التعليم، والأمن، يبرز دور الذكاء الاصطناعي كعامل مساعد وفعّال. يسهم الذكاء الاصطناعي بشكل خاص في تشخيص الأمراض، تقديم الاستشارات القانونية، تعزيز التعليم التفاعلي، ودعم العمليات الأمنية والعسكرية. كما تتميز الأنظمة الذكية بالاستقلالية، الدقة، والموضوعية في اتخاذ القرارات، مما يعزز من فعاليتها ويجعلها بعيدة عن الأخطاء والتحيزات.

كما أن الآلات الذكية تساهم في تخفيف الأعباء عن البشر من خلال توليها للأعمال الشاقة والخطرة والمشاركة في عمليات الإنقاذ خلال الكوارث، مما يتيح للإنسان التركيز على مهام أكثر أهمية (هندي، 2020).

مما سبق، يتضح أن الذكاء الاصطناعي يمثل نوعاً من المحاكاة للذكاء البشري، حيث تمكن الإنسان من تحويل الآلة الصماء إلى آلة ذكية تستطيع التعامل مع ما حولها بذكاء يشبه الذكاء البشري، وفق الاحتياج المطلوب منها. ويصبح من الضروري على عضو هيئة التدريس أن يكون ذا قدرات ذهنية عالية ليتمكن من إتقان التعلم الذكي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: مفهوم الحوكمة الذكية

تعرف حوكمة الذكاء الاصطناعي بأنها مجموعة من القواعد والممارسات والعمليات التي تُستخدم لضمان أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تدعم أهداف المنظمة وتتوافق مع استراتيجياتها وتوسعها، مع الحفاظ على الشفافية، والمساءلة، والخصوصية، والأمان. وفقًا ل (Schneider et al., 2022)، تهدف حوكمة الذكاء الاصطناعي إلى توفير إطار عمل شامل لضمان إدارة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول، مع مراعاة المخاطر المحتملة.

الحوكمة الذكية ليست مجرد تحول رقمي بل هي إعادة تعريف كاملة لكيفية تقديم الخدمات الحكومية والتعليمية، مما يجعلها أكثر استجابة ومرونة في مواجهة التحديات المعاصرة. تسعى الحوكمة الذكية إلى تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات عبر منصات رقمية، مما يمكن المواطنين والمستخدمين من التفاعل بشكل أكبر مع مؤسساتهم (Pereira et al., 2018).

مبادئ حوكمة الذكاء الاصطناعي:

1. **الشفافية**: تُعد الشفافية أحد المبادئ الأساسية في حوكمة الذكاء الاصطناعي، حيث تتطلب أنظمة الذكاء الاصطناعي

الإفصاح عن كيفية عملها واتخاذها للقرارات لضمان الثقة والمصداقية (Larsson & Heintz, 2020).

2.المساءلة والمسؤولية: تتطلب حوكمة الذكاء الاصطناعي وضع آليات واضحة للمساءلة عن القرارات والإجراءات التي قد تؤثر على الأفراد والمجتمعات. يجب أن تتضمن هذه الآليات الإشراف القانوني والإداري لضمان تطبيق التكنولوجيا بشكل مسؤول وتجنب المخاطر المحتملة (SDAIA, 2022).

3.إدارة البيانات: تتضمن حوكمة الذكاء الاصطناعي إدارة البيانات بشكل فعال لضمان حماية المعلومات الشخصية والحساسة، وضمان استخدام البيانات بشكل يتوافق مع القوانين والمعايير المعمول بها (Personal Data Protection Commission, 2020)

أهمية الحوكمة الذكية:

- الحوكمة الذكية تعمل على تسريع العمليات الحكومية والإدارية من خلال الأتمتة وتقليل التدخل البشري، مما يتيح تقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر دقة.
- من خلال أتمتة العمليات وتحسين إدارة الموارد، تقلل الحوكمة الذكية من النفقات التشغيلية وتساهم في توفير المال على المدى الطويل.
- تتيح الحوكمة الذكية الوصول السهل إلى المعلومات الحكومية والتعليمية من خلال منصات مفتوحة للجمهور، مما يعزز من شفافية العمليات.
- يمكن تتبع أداء المؤسسات بشكل دوري وتحليلي باستخدام البيانات التي تجمعها الأنظمة الذكية، مما يسهل تحديد الأخطاء والتجاوزات.
- توفر الحوكمة الذكية منصات تفاعلية تتيح للمواطنين المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال استطلاعات الرأي، والمنتديات الإلكترونية، وتقديم الشكاوى والاقتراحات.
- باستخدام تقنيات التحليل التنبؤي، يمكن تخصيص الخدمات لتتناسب مع احتياجات الأفراد والمجتمعات، مما يزيد من رضا المستخدمين.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة وكفاءة، مما يتيح لصناع القرار الاعتماد على معلومات دقيقة ومحدثة.
- من خلال تحليل الاتجاهات السابقة، يمكن للحكومات والمؤسسات التعليمية التنبؤ بالتحديات المستقبلية ووضع استراتيجيات استباقية للتعامل معها (Dipanjan, 2022& Naokazu).

مزايا الحوكمة الذكية في التعليم:

- يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات الطلاب لتقديم تعليم مخصص يلبي احتياجات كل طالب على حدة، مما يعزز من فاعلية العملية التعليمية.
- من خلال منصات التعلم الإلكتروني المتقدمة، يمكن للطلاب متابعة تعليمهم بشكل مرن ومستمر، مع إمكانية الوصول إلى موارد تعليمية متجددة.
- توفر الحوكمة الذكية أدوات تكنولوجية تتيح للمؤسسات التعليمية إدارة مواردها البشرية والمالية بكفاءة، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة.
- تتيح الأنظمة الذكية للجامعات والمدارس مراقبة وتقييم أداء الطلاب والمعلمين بشكل دوري، مما يساعد في تحسين جودة التعليم.
- تشجع الحوكمة الذكية على تطوير طرق تعليمية جديدة تعتمد على الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والمحاكاة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وإثارة للاهتمام.
- تتيح البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي للباحثين الوصول إلى معلومات دقيقة تساعد في تطوير أبحاث مبتكرة تسهم في حل مشكلات التعليم.
- توفر الحوكمة الذكية معلومات مفتوحة حول أداء المؤسسات التعليمية، مما يتيح للمجتمع والأطراف المعنية مراقبة الأداء الأكاديمي والمالي.
- تساعد الأنظمة الذكية في رصد وتحليل جميع جوانب الإدارة التعليمية، مما يسهل عملية المساءلة ويضمن التزام الجميع بمعايير الجودة (Mohammadian et al., 2022).

تحديات الحوكمة الذكية في التعليم:

- تحتاج الحوكمة الذكية إلى بنية تحتية متقدمة تشمل اتصالات إنترنت سريعة، وأجهزة حوسبة متطورة، وبرمجيات حديثة. قد لا تتوفر هذه الموارد في جميع المؤسسات التعليمية، مما يعوق تطبيق الحوكمة الذكية.
- الاعتماد الكبير على التكنولوجيا يجعل المؤسسات عرضة لمشكلات مثل الانقطاع في الخدمة أو الهجمات الإلكترونية، مما قد يؤثر على استمرارية الخدمات التعليمية.
- يتطلب تطبيق الحوكمة الذكية وجود كوادر بشرية مدربة ومؤهلة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة، وهو ما يمثل تحدياً في العديد من المؤسسات.
- نظراً للتطور السريع في التقنيات، يحتاج المعلمون والإداريون إلى تدريب مستمر لتحديث مهاراتهم، مما يتطلب استثمارات كبيرة في الوقت والموارد.
- استخدام البيانات الشخصية للطلاب والمعلمين في التحليل التنبؤي واتخاذ القرارات يثير قضايا الخصوصية، ويتطلب وضع

سياسات صارمة لحماية البيانات.

- تزداد الحاجة إلى تدابير أمنية قوية لحماية الأنظمة الذكية من الهجمات السيبرانية التي يمكن أن تهدد أمن المعلومات وخصوصيتها.
- قد تواجه المؤسسات التعليمية مقاومة من المعلمين والإداريين الذين قد يفضلون الطرق التقليدية على استخدام التقنيات الجديدة.
- تطبيق الحوكمة الذكية قد يتطلب تغييرات في السياسات والإجراءات الحالية، مما قد يواجه معارضة أو تأخيراً في التنفيذ.
- تطوير وتنفيذ أنظمة الحوكمة الذكية يتطلب استثمارات مالية كبيرة في البنية التحتية، البرمجيات، والتدريب، وهو ما قد يكون عائقاً أمام المؤسسات ذات الموارد المحدودة.
- بالإضافة إلى التكاليف الأولية، تتطلب الحوكمة الذكية تكاليف مستمرة للصيانة، التحديثات، والتدريب المستمر، مما يزيد من العبء المالي على المؤسسات التعليمية (Popova & Popovs, 2023).

مما سبق يتبين أن الحوكمة الذكية تمثل تحولاً جذرياً في كيفية إدارة الخدمات الحكومية والتعليمية، حيث تتيح استخدام التكنولوجيا لتحسين الكفاءة، الشفافية، والمشاركة المجتمعية. ومع ذلك، فإن تطبيقها يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية، التدريب، الخصوصية، ومقاومة التغيير. لتحقيق الفوائد الكاملة للحوكمة الذكية في التعليم، يجب على المؤسسات الاستثمار في البنية التحتية والتدريب، ووضع سياسات لحماية البيانات وتعزيز الوعي بأهميّة التحول الرقمي.

المحور الثالث: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الذكاء الصناعي:

1. دراسة الفقيه (2023) بعنوان: «واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات»

هدفت إلى استكشاف استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستبيان موزع على عينة من 138 طالبة. كشفت النتائج عن معرفة متوسطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ووجود عوائق كبيرة في استخدامها.

2. دراسة المقيطي (2021) بعنوان: «واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس»

استكشفت واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية. استُخدم المنهج الارتباطي مع استبانة على عينة من 370 عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج إلى مستوى متوسط في استخدام الذكاء الاصطناعي.

3. دراسة الصبحي (2020) بعنوان: «الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية»

هدفت لمعرفة كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجههم. استُخدم المنهج المسحي مع استبانة لعينة من 301 عضو هيئة تدريس بجامعة نجران، وأظهرت نتائج منخفضة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

4. دراسة Serrano (2023) بعنوان: «la llegada de la inteligencia artificial y el problema de la evaluación en la docencia universitaria. el sistema educativo en crisis»

تناولت هذه الدراسة التأثيرات المترتبة على استخدام الذكاء الاصطناعي في تقويم الأداء التدريسي بالجامعات الإسبانية. استُخدم المنهج الاستقرائي مع التركيز على مراجعة الأدبيات الخاصة بمجموعة من الدراسات المتعلقة، وأشارت النتائج إلى ضرورة إحداث تغييرات جوهرية في أنظمة تقييم الأداء لكل من الطلاب والمعلمين واقترحت دمج الذكاء الاصطناعي في تقييم كل مادة دراسية.

5. دراسة Al-Zyoud (2020) بعنوان: «The role of artificial intelligence in teacher professional development»

كزت هذه الدراسة على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التنمية المهنية للمعلمين، باستخدام المنهج الاستقرائي ومراجعة الأدبيات. كشفت النتائج عن تحسينات كبيرة في التنمية المهنية لمعلمي الجامعات بفضل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الدراسات التي تناولت الحوكمة الذكية:

1. دراسة توامدية مسعودة وعمارة البشير (2024)بعنوان: «حوكمة الذكاء الاصطناعي كآلية لتعزيز التعليم الإلكتروني»

تناولت هذه الدراسة موضوعًا حيويًا يتمثل في العلاقة بين حوكمة الذكاء الاصطناعي وتعزيز التعليم الإلكتروني. سعت الدراسة إلى تقديم فهم دقيق للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتعليم الإلكتروني، مع التركيز على تحديد مفاهيم دقيقة لكل من هذه المتغيرات. كما استعرضت الدراسة المبادئ الحوكمية للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك المبادئ التوجيهية والأطر التي تعبر عن مفهوم الحوكمة الفعلي.

ركزت الدراسة على تحليل كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم الإلكتروني من خلال تطبيقات متنوعة، مؤكدة أن هذه التطبيقات قد أسهمت بشكل كبير في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الذكي. كما أشارت الدراسة إلى أن حوكمة الذكاء الاصطناعي لا تزال موضوعًا يفتقر إلى إجماع أو توافق عالمي حول مبادئها، وأن هذه المبادئ غير ملزمة قانونيًا.

خلصت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني تساهم في تحسين جودة التعليم من خلال توفير أنظمة تعلم

ذكية تأخذ في الاعتبار مبادئ الشفافية، المساءلة، الخصوصية، والأمن. هذه الخصائص تجعل من الممكن تحسين التعليم الرقمي بشكل كبير وتوفير تجربة تعليمية أكثر فعالية وأمانًا.

2.دراسة (Pereira et al,2018) بعنوان: «Smart governance in the context of smart cities: A literature review»

هذه الدراسة تسلط الضوء على الحوكمة الذكية باعتبارها مجالاً ناشئًا يجذب اهتمامًا كبيرًا من الناحيتين العلمية والسياسية. بشكل أكثر تحديدًا، تهدف الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للتعريفات والعلاقات بين حوكمة الذكية والمفاهيم الأخرى مثل الحكومة الذكية والحكومة الإلكترونية، في سياق المدن الذكية.

أظهرت المراجعة الأدبية أن الحكومة الذكية يمكن اعتبارها أساسًا لتطوير حوكمة الذكية، من خلال تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات الناشئة في عمليات الحكم والإدارة. كما تُعرّف حوكمة الذكية بأنها الاستخدام الذكي لتقنيات المعلومات والاتصالات لتحسين صنع القرار من خلال تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات والمواطنين.

تظهر الدراسة أن أدوات التقنية المعتمدة على المعلومات والاتصالات، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح، يمكن أن تكون عوامل تزيد من مشاركة المواطنين وتدعم تطوير نماذج حوكمة جديدة للحكومة الذكية. كما أشارت إلى أن الحوكمة الذكية تلعب دورًا مهمًا في مبادرات المدن الذكية، التي تتطلب تفاعلات معقدة بين الحكومات، المواطنين، والجهات المعنية الأخرى.

استنادًا إلى المراجعة الأدبية، اقترحت الدراسة تعريفًا لمفهوم «حوكمة المدينة الذكية»، وساهمت في تطوير إطار عمل لبناء نماذج حوكمة ذكية جديدة تستجيب لتحديات المجتمع الرقمي، وتدعم الحوكمة التعاونية، وتشارك المعلومات، وتزيد من مشاركة المواطنين، والشفافية، والانفتاح.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة موضوع الذكاء الاصطناعي والحوكمة الذكية من زوايا متعددة، مع تركيز خاص على دور التكنولوجيا في تحسين أداء المؤسسات التعليمية والحكومية. تشترك الدراسة مع هذه الدراسات في الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعزيز الحوكمة وتحسين جودة التعليم. مثلًا، دراسة توامدية مسعودة وعمارة البشير (2024) تناولت دور حوكمة الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني، وهو ما تختلف مع الدراسة في تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم وتحقيق أهداف الحوكمة الذكية.

بينما ركّزت بعض الدراسات السابقة على تحليل دور الذكاء الاصطناعي في مجالات معينة مثل التعليم الإلكتروني مثل دراسة (توامدية وعمارة، 2024) أو الحوكمة الذكية مثل دراسة (Pereira et al., 2018)، تتناول دراستنا بشكل شامل دور الذكاء الاصطناعي كعامل تمكين للحوكمة الذكية في الجامعات، مع تحليل شامل لكيفية تأثير هذه التكنولوجيا على مختلف جوانب الحوكمة، بما في ذلك الشفافية، المساءلة، والابتكار في إدارة التعليم.

كما تتميز الدراسة بالتركيز على الجامعات السعودية الناشئة، تحديدا جامعة شقراء، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة وخاصة السعودية منها.

منهج البحث

لقد اخترنا المنهج الوصفي المسحي باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة، وذلك لتقديم توضيحات ومفاهيم نظرية حول مشكلة البحث. الهدف من ذلك هو فهم دور الذكاء الاصطناعي كعامل تمكين للحوكمة الذكية: الابتكار في إدارة التعليم.

مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من الكوادر التعليمية والإدارية في جامعة شقراء الناشئة. حيث تضمن (2,335) فرداً من الكوادر التعليمية والإدارية، وتكوّنت عيّنة الدراسة من عينة قصدية بلغت (371) مشاركاً من الكوادر التعليمية والإدارية بنسبة مشاركة تتجاوز 10 % من المجتمع وكانت موزعة حسب الجدول:

جدول 1

العينة حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	147	%39.62
انثى	224	%60.37
المجموع	371	%100.0
سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 10 سنوات	28	%7.5
أكثر او يساوي 10 سنوات	343	%92.5
المجموع	**371**	**%100.0**

شكل1

توزيع العينة حسب متغير الجنس

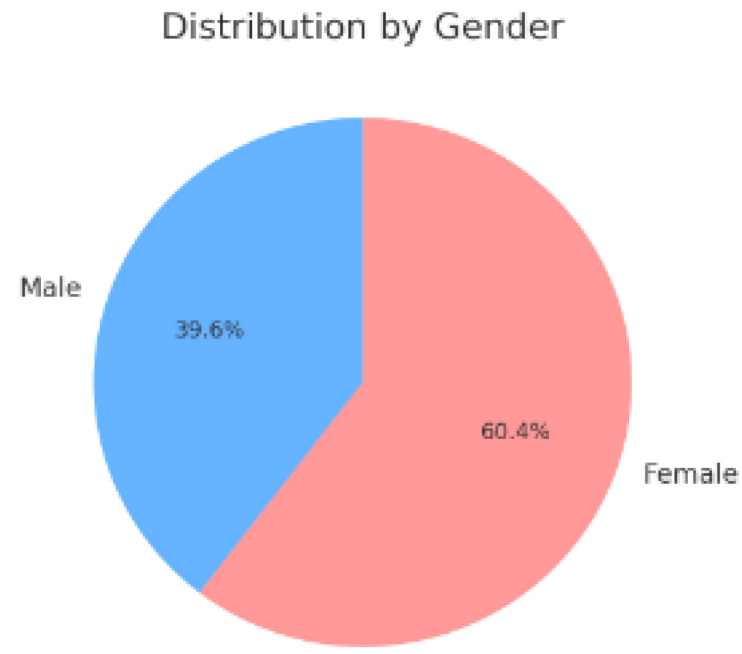

شكل2

توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

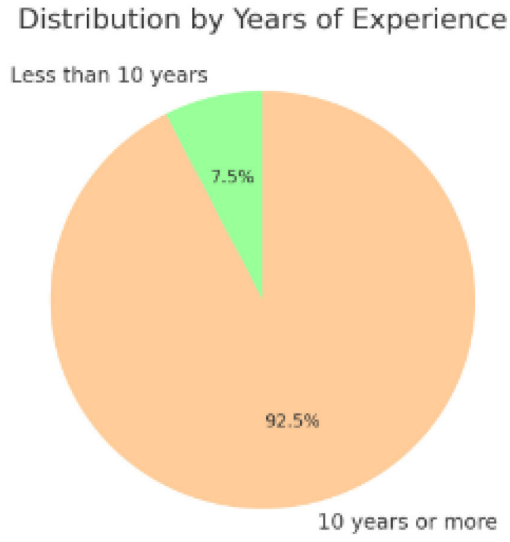

أدوات البحث

تمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحثة مكونة من (30) فقرة، استخدمت فيه الاستبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة في مستويات:(أوافق، أوافق لحد ما، لا اوافق)، وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة عرضت في صورتها الأولية، مجموعة من المحكّمين من الأساتذة المختصين في كلية التربية وذلك لإبداء الرأي، وأخذ الملاحظات حول الاستبانة.

صدق المجموعات الطرفية (T-TEST):

طُبقت أداة الدراسة إلكترونياً على عينة عشوائية بلغت (200).

وتعتمد هذه الطريقة على المقارنة بين الفئات المتطرفة (عليا_ دنيا)، حيث تم المقارنة بين متوسطات أعلى (20) درجة (الفئة العليا) مع أدنى (20) درجة (الفئة الدنيا) وحساب النتائج.

جدول 2

الصدق التميزي بين المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة "T"

الدرجات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
أعلى 20%	40	4.543	0.25434	-13.243	0.000	دال
أدنى 20%	40	3.246	0.13434			

يتضح من الجدول السابق أن أداة الدراسة صادقة، ولبنودها القدرة التمييزية بين الأشخاص الذين حصلوا على درجات عليا، وأولئك الذين حصلوا على درجات دنيا.

حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

حيث يُعد معامل كرونباخ ألفا من أشهر مقاييس الثبات الداخلي (Reliability Internal Consistency) للاستبيان، ويعتمد على حساب الاختلافات (التباينات) الداخلية بين إجابات الأسئلة في الاستبيان. جرى حساب قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل وكانت (0.798)، وهي قيمة جيدة؛ أي أنَّ جميع القيم تزيد عن (0.75)، وتشير إلى أنَّ أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في إجراء التحليلات الإحصائية SPSS، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة، وقيمة «T» ستيودنت دلالة الفروق بين متوسطات في الصدق التمييزي، وكرونباخ ألفا لحساب قيم معاملات الثبات.

كما تم تصنيف المتوسطات الى ثلاث مستويات:

أ–المستوى المرتفع وتكون فيه قيمة المتوسط الحسابي من 2.34 - 3.00

ب– المستوى المتوسط وتكون فيه قيمة المتوسط الحسابي من 1.67 - 2.33

ت– المستوى المنخفض وتكون فيه قيمة المتوسط الحسابي أقل من 1.66.

نتائج البحث ومناقشتها

وللإجابة على السؤال الأول: ما دور الحوكمة الذكية في تطوير التعليم العالي وتعزيز جودته في جامعة شقراء؟

استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة وفق الجداول:

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الاول

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	تعزز الحوكمة الذكية من كفاءة الإدارة الأكاديمية في الجامعة .	2.38	0.733	مرتفع
2	تطبيق الحوكمة الذكية يساهم في تحسين جودة المناهج الدراسية .	2.11	0.744	متوسط
3	تساعد الحوكمة الذكية في اتخاذ قرارات تعليمية مبنية على البيانات .	2.32	0.467	متوسط
4	تعزز الحوكمة الذكية من مستوى الشفافية والمساءلة داخل الجامعة .	2.13	0.825	متوسط
5	استخدام الحوكمة الذكية يسهم في تحسين تجربة الطلاب التعليمية .	1.87	0.912	متوسط
6	تساعد الحوكمة الذكية في تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة .	1.68	0.864	متوسط
7	توظيف الأدوات الذكية في الحوكمة يساهم في تحسين التقييم الأكاديمي .	2.43	0.661	مرتفع
8	تساعد الحوكمة الذكية في تحقيق الاستدامة في الإدارة التعليمية .	2.11	0.462	متوسط
9	تمكن الحوكمة الذكية الجامعة من متابعة الأداء الأكاديمي بشكل أكثر دقة .	2.44	0.602	مرتفع
10	تطبيق الحوكمة الذكية يساعد في تحسين استراتيجيات التدريس والتعلم .	2.31	0.573	متوسط
	المحور ككل	**2.17**	**0.757**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور « دور الحوكمة الذكية في تطوير التعليم العالي وتعزيز جودته في جامعة شقراء الناشئة « كان ضمن الدرجة المتوسطة بقيمة (2.17) وانحراف معياري (0.757). تراوح المتوسط الحسابي للفقرات ضمن المحور

بين (1.68-44.2)، وحصلت الفقرة (9) والتي نصها « تمكن الحوكمة الذكية الجامعة من متابعة الأداء الأكاديمي بشكل أكثر دقة » على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.44) وبانحراف معياري قدره (602.0) وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة (6) والتي نصها « تساعد الحوكمة الذكية في تعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة » على أقل متوسط حسابي بلغ (1.68) وانحراف معياري قدره (0.864) وبدرجة متوسطة.

مما سبق يتبيّن أن دور الحوكمة الذكية في تطوير التعليم العالي بجامعة شقراء جاء ضمن المستوى المتوسط، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا محدودًا في بعض الجوانب مثل متابعة الأداء الأكاديمي وتحسين التقييم الأكاديمي، مقابل تأثير ضعيف في تعزيز التعاون الأكاديمي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة توامدية مسعودة وعمارة البشير (2024) التي أكدت أن حوكمة الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين التعليم الإلكتروني لكنها لا تزال تفتقر إلى إطار حوكمي موحد، كما تتماشى مع نتائج دراسة Pereira et al.) 2018) التي شددت على أن الحوكمة الذكية تتطلب بيئة تفاعلية تدعم مشاركة جميع الأطراف، وهو ما قد يفسر انخفاض تأثيرها على التعاون الأكاديمي في دراستنا. وعلى عكس نتائج دراسة Serrano (2023) التي أوضحت أن دمج الذكاء الاصطناعي أدى إلى تحسين تقييم الأداء التدريسي في الجامعات الإسبانية، أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التحسن في التقييم الأكاديمي لم ينعكس على تجربة الطلاب التعليمية. مما يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التطوير في استراتيجيات التدريس المدعومة بالحوكمة الذكية. تعكس هذه النتائج أن تبني الحوكمة الذكية في جامعة شقراء لا يزال في مراحله الأولى ويتطلب تعزيز استراتيجيات التعاون الأكاديمي، ودمج أدوات الذكاء الاصطناعي بفاعلية أكبر لضمان تحسين شامل لجودة التعليم العالي.

وللإجابة على السؤال الثاني: ما دور الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بجامعة شقراء لتحقيق جودة التعليم؟

استخرجت الباحثة التكرارات الإحصائية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة وفق الجداول:

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الأكاديمية لدعم اتخاذ القرار .	2.28	0.45	متوسط
2	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقييمات الأكاديمية .	2.25	0.43	متوسط
3	استخدام الذكاء الاصطناعي يسهل رصد أداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة .	2.28	0.45	متوسط
4	يعزز الذكاء الاصطناعي من الشفافية في العمليات الإدارية والتعليمية .	2.26	0.482	متوسط
5	يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير منصات تعليمية ذكية ومخصصة .	2.26	0.441	متوسط
6	استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تقليل الأخطاء الإدارية والتعليمية .	2.15	0.528	متوسط
7	يدعم الذكاء الاصطناعي تحليل البيانات لتطوير سياسات تعليمية أكثر فاعلية .	2.23	0.501	متوسط
8	يمكن الذكاء الاصطناعي من تحسين أنظمة الجدولة وإدارة الفصول الدراسية .	2.23	0.571	متوسط
9	تطبيق الذكاء الاصطناعي يسهل متابعة التطور الأكاديمي للطلاب والمعلمين .	2.15	0.407	متوسط
10	يساعد الذكاء الاصطناعي في أتمتة بعض المهام الإدارية مما يتيح وقتًا أكبر للتركيز على التعليم .	2.17	0.423	متوسط
	المحور ككل	**2.226**	**0.458**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور « دور الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بجامعة شقراء الناشئة « كان ضمن الدرجة المتوسطة بقيمة (2.226) وانحراف معياري (0.458). تراوح المتوسط الحسابي للفقرات ضمن المحور بين (2.28-2.15)، والانحراف المعياري بين (0.407 - 0.571)، وحصلت كل من الفقرتين (1) و(3) والتي نصها « يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الأكاديمية لدعم اتخاذ القرار» و» استخدام الذكاء الاصطناعي يسهل رصد أداء الطلاب وتقديم التغذية الراجعة» على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.28) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرة (9) والتي نصها « تطبيق الذكاء الاصطناعي يسهل متابعة التطور الأكاديمي للطلاب والمعلمين « على أقل متوسط حسابي بلغ (2.15) وانحراف معياري قدره (0.407) وبدرجة متوسطة.

مما سبق يتبيّن أن دور الذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بجامعة شقراء لتحقيق جودة التعليم جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث كان أعلى تأثير له في تحليل البيانات لدعم اتخاذ القرار ورصد أداء الطلاب، بينما كان تأثيره الأدنى في متابعة التطور الأكاديمي للطلاب والمعلمين .تتفق هذه النتائج مع دراسة الفقيه (2023) والمقيطي (2021) التي أشارت إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لا يزال في مراحله المبكرة ويواجه تحديات في التطبيق الفعلي، كما تتماشى مع دراسة Serrano (2023) التي أكدت الحاجة إلى تطوير أنظمة تقييم جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء الأكاديمي، وهو ما يفسر عدم

انعكاس تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال على متابعة التطور الأكاديمي في نتائجنا. وعلى عكس دراسة (Al-Zyoud 2020) التي أوضحت تحسينات كبيرة في التنمية المهنية للمعلمين بفضل الذكاء الاصطناعي، أظهرت نتائجنا أن التأثير في تحسين السياسات التعليمية والإدارية كان محدودًا. تشير هذه المقارنات إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في جامعة شقراء لا يزال يركز على التحليل واتخاذ القرار أكثر من تطوير التجربة الأكاديمية المتكاملة، مما يستدعي زيادة الاستثمار في الأنظمة الذكية لتعزيز التفاعل التعليمي والتطوير الأكاديمي، بما يحقق تحولًا شاملًا في جودة التعليم العالي.

وللإجابة على السؤال الثالث: ما دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم في جامعة شقراء الناشئة؟

استخرجت الباحثة التكرارات الإحصائية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة وفق الجداول:

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة للمحور الثاني

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
1	يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة ومبتكرة .	2.56	0.523	مرتفع
2	الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين تجربة التعلم الشخصي للطلاب .	2.35	0.313	مرتفع
3	يعزز توظيف الذكاء الاصطناعي من قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات المستقبلية .	1.28	0.757	ضعيف
4	يساعد الذكاء الاصطناعي في تصميم مناهج تعليمية مرنة ومتطورة .	2.12	0.083	متوسط
5	يعزز الذكاء الاصطناعي من التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .	1.98	0.057	متوسط
6	يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير تقنيات المحاكاة والتجارب الافتراضية في التعليم .	2.15	0.113	متوسط
7	يمكن الذكاء الاصطناعي الجامعة من تقديم خدمات إرشاد أكاديمي مخصصة لكل طالب .	1.87	0.167	متوسط
8	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات الإدارية وتوفير الوقت للابتكار .	2.20	0.163	متوسط
9	يسهم الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات تقييم مبتكرة ودقيقة للطلاب .	2.09	0.053	متوسط
10	يمكن الذكاء الاصطناعي الجامعة من تقديم برامج تعليمية أكثر استجابة لاحتياجات السوق .	1.77	0.267	متوسط
	المحور ككل	**2.037**	**0.3157**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق أن متوسط محور « دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم بجامعة شقراء الناشئة « كان ضمن الدرجة المتوسطة بقيمة (2.037) وانحراف معياري (0.3157). تراوح المتوسط الحسابي للفقرات ضمن المحور بين (1.28-2.56)، والانحراف المعياري بين (0.053 - 0.757)، وحصلت الفقرة (1) والتي نصها « يساعد الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة ومبتكرة « على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.56) وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة (3) والتي نصها « يعزز توظيف الذكاء الاصطناعي من قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات المستقبلية « على أقل متوسط حسابي بلغ (1.28) وانحراف معياري قدره (0.757) وبدرجة ضعيفة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الابتكار في إدارة التعليم بجامعة شقراء جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث كان تأثيره الأعلى في تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة ومبتكرة، بينما كان الأقل في تمكين الجامعة من التكيف مع التغيرات المستقبلية. تتفق هذه النتائج مع دراسة الفقيه (2023) والمقيطي (2021) التي كشفت عن مستوى متوسط لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، مع وجود تحديات في التطبيق الفعلي، كما تتماشى مع دراسة Serrano (2023) التي أكدت أهمية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تقييم الأداء وتطوير أنظمة تعليمية متكيفة مع الاحتياجات الحديثة، مما يفسر التقييم المرتفع لاستراتيجيات التعليم المبتكرة في دراستنا. وعلى عكس دراسة Al-Zyoud (2020) التي وجدت أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في التنمية المهنية للمعلمين وتحسين التفاعل التعليمي، أظهرت نتائجنا أن دوره في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كان محدودا. تعكس هذه النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي في جامعة شقراء يتركز على تطوير المناهج أكثر من تعزيز مرونة الإدارة التعليمية والتكيف مع التغيرات المستقبلية، مما يستدعي تكثيف الجهود لتبني حلول ذكاء اصطناعي تفاعلية تدعم الاستدامة والابتكار الإداري في قطاع التعليم العالي.

مما سبق نستنتج أن:

1. تطبيق الذكاء الاصطناعي في الحوكمة الذكية وإدارة التعليم العالي لا يزال في مراحله الأولية، ويحقق تأثيرًا متوسطًا في دعم اتخاذ القرار والابتكار في استراتيجيات التدريس، لكنه يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية والتفاعل البشري. وبالتالي، فإن تحقيق تحول رقمي شامل في الجامعة يتطلب تطوير سياسات أكثر تكاملًا، واستثمارات طويلة الأجل في التكنولوجيا والتدريب، لضمان تحقيق الجودة والاستدامة في العملية التعليمية.

2. الذكاء الاصطناعي يسهم في تحليل البيانات الأكاديمية لدعم اتخاذ القرار، وتحسين التقييمات الأكاديمية، وتعزيز الشفافية في العمليات الإدارية والتعليمية، لكن تأثيره على متابعة التطور الأكاديمي للطلاب والمعلمين لا يزال محدودًا.

3. تحسين الحوكمة الذكية في جامعة شقراء يتطلب تعزيز البيئة التفاعلية والتكامل الرقمي بين مختلف الفئات الأكاديمية والإدارية، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية بشكل شامل.

4. الذكاء الاصطناعي يحقق تأثيرًا إيجابيًا في تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة ومبتكرة وتحسين تجربة التعلم الشخصي للطلاب، ولكنه لا يزال ضعيفًا في تمكين الجامعة من التكيف مع التغيرات المستقبلية، ويعكس ذلك الحاجة إلى استراتيجيات متكاملة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة التعليم العالي، من خلال تبني تقنيات أكثر استجابة للتغيرات الديناميكية في البيئة التعليمية.

5. هناك تحديات رئيسية تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي والحوكمة الذكية، منها نقص البنية التحتية التقنية، الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية، وضعف التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر الأنظمة الذكية. كما أكدت النتائج أن التغلب على هذه التحديات يستلزم استثمارات تقنية وبشرية مستدامة، إضافة إلى وضع سياسات واضحة لضمان استخدام آمن وفعال للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

6. يتماشى توظيف الذكاء الاصطناعي والحوكمة الذكية في جامعة شقراء مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز جودة التعليم العالي وتحقيق تحول رقمي شامل.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي توصلنا إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز تفعيل الحوكمة الذكية في الجامعات الناشئة عبر تطوير أنظمة رقمية موحّدة لمتابعة الأداء الأكاديمي والتقييم؛ وذلك استجابة لنتيجة المحور الأول التي أظهرت مستوى متوسطًا للحوكمة الذكية بمتوسط (2.17) وبنسبة (72.33 %).
- تطوير آليات تنظيمية رقمية لتعزيز التعاون بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، نظرًا لانخفاض مستوى هذا البعد مقارنة ببقية فقرات محور الحوكمة الذكية، حيث سجّل أدنى متوسط حسابي (1.68) وبنسبة (56 %).
- توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري، بما يتوافق مع نتائج المحور الثاني التي أظهرت دورًا متوسطًا للذكاء الاصطناعي في دعم الحوكمة الذكية بمتوسط (2.226) وبنسبة (74.20 %).
- تعزيز توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي في متابعة التطور الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، لمعالجة القصور النسبي الذي أظهرته نتائج هذا البعد مقارنة ببقية فقرات محور دعم الحوكمة الذكية.
- تبنّي استراتيجيات مؤسسية واضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الابتكار التعليمي، استنادًا إلى نتائج المحور الثالث التي أظهرت مستوى متوسطًا للابتكار في إدارة التعليم بمتوسط (2.037) وبنسبة (67.90 %).
- وضع خارطة طريق للتحول الرقمي تعزّز قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات المستقبلية، لمعالجة ضعف هذا البعد الذي سجّل أدنى متوسط حسابي (1.28) وبنسبة (42.67 %) في محور الابتكار.

المراجع

تواميدية، مسعودة، وعمارة، بشير. (2024). حوكمة الذكاء الاصطناعي كآلية لتعزيز التعليم الإلكتروني. *مجلة اقتصاد المال والأعمال* 8(2)، 447-460.

الجهني، نوال صويلح. (2020). تصور مقترح لبرنامج يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتنمية قدراتهم المهنية. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، جامعة كفر الشيخ – كلية الآداب، 2(19)، 1-28.

خوالد، أبو بكر الشريف. (2017). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المصارف العربية. *مجلة الدراسات المالية و المصرفية*، مج. 25، (2)، 57-60.

زمزمي، عبد الرحمن بن معتوق بن عبد الرحمن. (2020). تقييم درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية*، 14(4)، 85-119.

الشريف، مرام عبد المحسن. (2022). رؤية مستقبلية لتطوير مشاركة المعرفة بين القيادات التعليمية بجامعة الملك عبد العزيز وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية*، 2022(38)، 130-162.

الصبحي، نور عبد العزيز، والفريان، لينا أحمد.(2020). الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(17)،103-116.

العنزي، ثامر عطية صرب..(2022) الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في بيئة الأعمال مرتكزات رؤية المملكة 2030. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*

والقانونية، 6(13)، 48-63.

الغامدي، سامية فاضل. (2020). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(1)، 57-76.

الفقيه، حليمة حسن إبراهيم، والقرين، لينا أحمد.(2023). واقع استخدام طالبات كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(1)، 1-19.

فؤاد، نفين. (2012). الآلة بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي. *مجلة البحث العلمي*، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 3(13)، 481–504.

المقيطي، سجود أحمد حمود. (2021). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

مهداوي، هند. (2021). الحكومة الإلكترونية آلية لتحقيق الحوكمة الذكية. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت. منصة أريد. تم الاسترجاع من: https://portal.arid.my/Publications

هندي، إيرين عطية إسحاق. (2020). إمكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا – كلية التربية النوعية، (31)، 603–626.

Al-Anzi, T. A. S. (2022). Artificial intelligence as an approach to achieving sustainable development in the business environment—foundations of Vision 2030. (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences,* 6(13), 48–63.

Al-Faqih, H. H. I., & Al-Qurain, L. A. (2023). The reality of using artificial intelligence applications among female students of the Graduate School of Education at King Abdulaziz University in light of some variables. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 7(1), 1–19.

Al-Ghamdi, S. F. (2020). The reality of using artificial intelligence applications in special education schools in Jeddah from teachers› perspectives and their attitudes toward it. (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Studies,* 8(1),57–76.

Al-Juhani, N. S. (2020). A proposed program based on artificial intelligence to identify teachers' training needs and develop their professional abilities. (in Arabic). *Journal of Human and Literary Studies,* Kafrelsheikh University – Faculty of Arts, 2(19), 1–28.

Al-Muqaiti, S. A. H. (2021). The reality of employing artificial intelligence and its relationship to the quality of performance at the University of Jordan from faculty members' perspectives. (in Arabic). Unpublished master's thesis, Middle East University.

Al-Sharif, M. A. (2022). A future vision to develop knowledge sharing among educational leaders at King Abdulaziz University according to artificial intelligence applications. (in Arabic). *International Journal of Human and Social Sciences,* 38, 130–162.

Al-Subhi, N. A., & Al-Faryan, L. A. (2020). Artificial intelligence in higher education in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,* 4(17), 103–116.

Al-Touamdia, M., & Amara, B. (2024). Governance of artificial intelligence as a mechanism to enhance e-learning. (in Arabic). *Journal of Money and Business Economics,* 8(2), 447–460.

Al-Zyoud, H. M. M. (2020). The role of artificial intelligence in teacher professional development. *Universal Journal of Educational Research,* 8(11B), 6263–6272.

Chatterjee, S., Kar, A. K., & Gupta, M. P. (2018). Success of IoT in smart cities of India: An empirical analysis. Government Information Quarterly, 35(3), 349–361. https://doi.org/10.1016/j.giq.2018.05.002

Dimitriadou, E., & Lanitis, A. (2023). A critical evaluation, challenges, and future perspectives of using artificial intelligence and emerging technologies

intelligence in serving Arab banks. (in Arabic). *Journal of Financial and Banking Studies,* Arab Institute for Financial and Banking Studies, Jordan, 17(4).

Kurz, T., Jayasuriya, S., Swisher, K., Mativo, J., Pidaparti, R., & Robinson, D. T. (2022). Investigating changes in teachers' perceptions about artificial intelligence after virtual professional development. *Journal of Interactive Learning Research*, 33(4), 225–241.

Larsson, S., & Heintz, F. (2020, May). Transparency in artificial intelligence. Internet Policy Review, 9(2), 1–16. https://doi.org/10.147632020.2.1484/

Mohammadian, H. D., Langari, Z. G., Castro, M., & Wittberg, V. (2022). Smart governance for educational sustainability: Hybrid SMEs & the 5th wave theory towards mapping the future education in post-COVID era. In 2022 IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON)(pp.1916–1926). IEEE.https://doi.org/10.1109/EDUCON52537.2022.9766580

Pereira, G., Parycek, P., Falco, E., & Kleinhans, R. (2018). Smart governance in the context of smart cities: A literature review. Information Polity, 23(1), 1–20.https://doi.org/10.3233/IP-170067

Personal Data Protection Commission. (2020). Model Artificial Intelligence Governance Framework (Second Edition).

Popova, Y., & Popovs, S. (2023). Effects and externalities of smart governance. Smart Cities, 6(2), 1109–1131. https://doi.org/10.3390/smartcities6020053

Schneider, J., Abraham, R., Meske, C., & Vom Broke, J. (2022). Artificial intelligence governance for businesses. Information Systems Management, 1–22.

SDAIA. (2022). Principles of Artificial Intelligence Ethics. Retrieved May 26, 2023, from https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/transportation/ndmo/aiethicsprinciples

in smart classrooms. Smart Learning Environments, 10(1), 12. https://doi.org/10.1186/s405613-00231-023-

Dipanjan, G., & Naokazu, U. (2022). Research and development of AI trust and governance. Consulted May 23, 2023.

Fouad, N. (2012). The machine between natural intelligence and artificial intelligence. (in Arabic). Journal of Scientific Research, Ain Shams University – Faculty of Women for Arts, Science and Education, 3(13), 481–504.

Gil-Garcia, J. R., Zhang, J., & Puron-Cid, G. (2016). Conceptualizing smartness in government: An integrative and multi-dimensional view. Government Information Quarterly, 33(3), 524–534. https://doi.org/10.1016/j.giq.2016.06.002

Gubbi, J., Buyya, R., Marusic, S., & Palaniswami, M. (2013). Internet of things (IoT): A vision, architectural elements, and future directions. Future Generation Computer Systems, 29(7), 1645–1660. https://doi.org/10.1016/j.future.2013.01.010

Haque, M. A., Haque, S., Sonal, D., Kumar, K., & Shakeb, E. (2021). Security enhancement for IoT-enabled agriculture. Materials Today: Proceedings. https://doi.org/10.1016/j.matpr.2020.12.452

Hindi, E. A. I. (2020). The ability of art education teachers in the preparatory stage in Minya Governorate to apply artificial intelligence skills in education. (in Arabic). *Journal of Research in the Fields of Quality Education, Minia University* – Faculty of Quality Education, (31), 603–626.

Jacobi, F., et al. (2014). Twelve-month prevalence, comorbidity, and correlates of mental disorders in Germany: The mental health module of the German health interview and examination survey for adults (DEGS1-MH). International Journal of Methods in Psychiatric Research, 23(3), 304–319. https://doi.org/10.1002/mpr.1439

Khawalid, A. (2002). Applications of artificial

Serrano, C. S. (2023). La llegada de la inteligencia artificial y el problema de la evaluación en la docencia universitaria: El sistema educativo en crisis. Encuentros Multidisciplinarios, 74(Mayo–Agosto), 1.

Turay, S. (2017). Innovation and entrepreneurship relationship. *SSRN Electronic Journal*, 28(1), 1–6. https://doi.org/10.2139/ssrn.2917463

Journal of Human Sciences
At Hail University

جامعة حائل
University of Ha'il

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

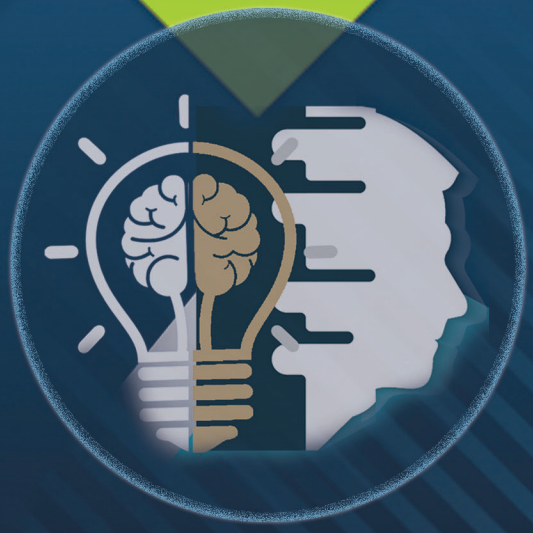

Ninth year, Issue 30
Volume 2, June 2026

Arcif Analytics

Print ISSN:1658-788X
Online E-ISSN:1658-8819